**اللقاحات عند الأطفال**

**بين الحقائق و الأشاعات**

اللقاحات هي واحدة من أكثر الطرق فعالية وأقلها تكلفة لوقاية الأطفال من الأمراض و العدوى الخطيرة. فبفضل اللقاحات تم التخلص من الكثير من الامراض وأصبحت حياة أطفالنا وحياتنا أكثر أمنا. حيث تقوم اللقاحات بتنشيط وتحفيز جهاز المناعة لإنتاج خلايا مناعية طويلة الأمد تقاوم الجرثومة المستهدفة. يجب أتباع جدول اللقاحات وتلقيح أطفالنا حسب المواعيد المحددة للحصول على وقاية فعالة ضد الأمراض المستهدفة.

**ماهو جدول اللقاحات؟**

قام خبراء مكافحة الامراض المعدية بوضع جدول نموذجي للقاحات يستهدف الأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة. يتم مراجعة هذا الجدول بصورة دورية وقد تضاف له بين الحين والأخر لقاحات جديدة حسب المستجدات.

يشمل جدول اللقاحات الأنواع التالية:

* **لقاح التهاب الكبد الفايروسي نوع بي:**

يعطى هذا اللقاح بثلاث جرع مجدولة. تعطى الجرعة الأولى في اول 24 ساعة بعد الولادة. وتعطى الجرعة الثانية بعمر 1-2 شهر. اما الجرعة الثالثة فتعطى بعمر 6-18 شهر. هذا اللقاح يحمي من الاصابة بالتهاب الكبد الفايروسي نوع بي .

* **لقاح البي سي جي(التدرن):**

يتم اعطاؤه بعد الولادة مباشرة. ويحمي من الصابة بالتدرن الرئوي.

**اللقاح الثلاثي ( لقاح الخناق، الكزاز، والسعال الديكي):**

يحمي هذا اللقاح من ثلاثة امراض معدية خطيرة هي الكزاز ومرض الخناق و السعال الديكي. ويتم أخذ هذا اللقاح في الاعمار التالية: 2 شهر، 4 شهر، 6 شهر، 15-18 شهر، و4-6 سنوات. ومن الأفضل أعطاء جرعة معززة من اللقاح الثنائي (الكزاز والخناق) للمراهقين بعمر 11-12 سنة. كما تعطى جرعة واحدة للحوامل مع كل حمل في الأسبوع 27-36 من الحمل.

قد يدمج اللقاح الثلاثي مع لقاحات أخرى فيصبح لقاح رباعي او سداسي**.**

**لقاح المستدمية النزلية نوع بي (Hib):**

تعطى عادة مع اللقاح الثلاثي في عمر 2، 4، 6 شهر و12- 15 شهر. هذا اللقاح يقي من الاصابة بنوع من البكتريا تسبب التهابات خطيرة مثل ذات الرئة و التهاب السحايا.

**لقاح شلل الأطفال:**

يجب اعطاؤه بعمر 2شهر، 4شهر، 6 -18 شهر، وجرعة معززة بعمر 4-6 سنوات. هذا اللقاح يحمي من الاصابة بمرض شلل الاطفال وبفضله تم القضاء تقريبا على هذا المرض.

**لقاح الحصبة والحصبة الألمانية والنكاف (MMR):**

يجب اعطاؤه بعمر 12-18 شهر والجرعة الثانية بعمر 4-6 سنوات**.**

**لقاح الحماق:**

يجب إعطاء الجرعة الأولى منه بعمر 12-15 شهر، اما الجرعة الثانية فتعطى بعمر 4-6سنوات.

**لقاح الأنفلونزا:**

يفضل إعطاء هذا اللقاح للأطفال من عمر 6 أشهر. يؤخذ هذا اللقاح بجرعتين يفصل بينهما 4 أسابيع. موعد أخذ لقاح الأنفلونزا في شهر نوفمبر أو أكتوبر من كل سنة قبل بداية موسم الأنفلونزا.

**لقاح المكورات الرئوية:**

يتم اعطاؤه على 4 جرع بعمر 2، 4، 6 شهر و12-15 شهر يحمي هذا اللقاح من الأصابة بنوع من البكتريا تسبب التهابات خطيرة.

**لقاح المكورات السحائية:**

ينصح بإعطائه للمراهقين بعمر 11- 12 سنة وجرعة معززة بعمر 16 سنة.

**لقاح التهاب الكبد الفايروسي نوع A :**

يعطى للأطفال بعمر 12- 23 شهر.

**لقاح الروتافايروس:**

تعطى الجرعة الأولى بعمر 6 أسابيع، اما الجرعة الثانية فتعطى بعمر 8 أشهر. ويحمي هذا اللقاح من الاصابة بعدوى الالتهابات المعوية.

**هل يجب على جميع الأطفال اتباع نفس جدول اللقاحات؟**

الجواب نعم. يعتبر جدول اللقاحات مثالي للحصول على وقاية أفضل. يمكن إعطاء لقاحات أخرى في ظروف خاصة، مثل الأطفال المصابين ببعض الأمراض المزمنة، او عند السفر الى مناطق موبوءة ببعض الأمراض المعدية.

**ماذا لو تأخر ابني عن موعد لقاحه؟**

بالتأكيد ان الأفضل للطفل هو اخذ اللقاح في الموعد المحدد في جدول اللقاحات لحمايته والحفاظ على صحته. لكن في حال تأخر الطفل عن مواعيد اللقاحات يمكن الاستمرار بإعطائه اللقاحات حسب ما يقرره الطبيب المختص.

**لماذا وضعت هذه المواعيد للقاحات؟**

تم تحديد هذه المواعيد للقاحات اعتمادا على مدى استعداد جهاز المناعة للحصول على وقاية مثالية. كما ان إعطاء اللقاح في الوقت المبكر الممكن يعطي وقاية للطفل في عمر يكون معرض فيه للخطر.

**هل يأخذ طفلي التطعيم إذا كان مريضا؟**

إذا كان طفلك مريضا من الأفضل التحدث الى طبيبك ليقرر اعطاءه اللقاح من عدمه. لأن هذا يعتمد على شدة المرض. مثلا نزلات البرد البسيطة لا تمنع من إعطاء اللقاح للطفل.

**ماذا افعل ان حصل لطفلي اثار جانبية من اللقاح؟**

قد يسبب اللقاح ارتفاع بسيط في درجات الحرارة او الم في الجسم يدوم يومين او ثلاثة. وهذا امر طبيعي ومتوقع نتيجة عمل اللقاح الذي يبرمج جهاز المناعة للطفل للتعرف على الفايروسات او البكتريا وبالتالي بناء مناعة ضدها. وحصول هذه الاثار الجانبية هو إشارة الى ان الجسم قد استجاب بصورة جيدة للقاح. نادر جدا ان تحصل مضاعفات من اللقاح وقد تحصل حساسية من اللقاح عند بعض الأطفال. لكن المرض نفسه أخطر من التأثيرات الجانبية للقاح.

* يدرس الباحثون باستمرار مدة الحماية التي يعطيها كل لقاح، وعدد الجرعات التي يحتاجها الطفل من كل لقاح، والمدة الأفضل بين كل جرعة. لذلك فان لقاح الانفلونزا على سبيل المثال يعطى سنويا، بينما لقاحات أخرى تعطي وقاية طويلة المدى من جرعة واحدة او جرعتين فقط.
* من المتداول عند البعض ان اللقاحات تسبب مرض التوحد. عادة تبدأ اعراض مرض التوحد بالظهور بين عمر 1-2 سنة وهو العمر الذي يأخذ الطفل فيه اغلب اللقاحات. وأثبتت البحوث والدراسات بعدم وجود أي علاقة بين اللقاحات ومرض التوحد.